

القاعدة ٥٣: يحظر تجويع السكان المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب.
القاعدة ٥٤: تُحظر مهاجمة الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين أو تدميرها أو نقلها أو تعطيلها.
القاعدة ٥٥: يسمح أطراف النزاع بمرور مواد الإغاثة الإنسانية للمدنيين المحتاجين إليها، وتسهيل مرورها بسرعة وبدون عرقلة ؛ و تقدم الإغاثة بدون تحييز أو أي تمييز مجحف، مع احتفاظ الأطراف بحق مراقبتها.
القاعدة ٥٦: يؤمن أطراف النزاع للأفراد المخولين العمل في الإغاثة الإنسانية حرية الحركة اللازمة للقيام بوظائفهم. ويمكن تقييد حركتهم مؤقتا في حالات الضرورة العسكرية القهرية فحسب.
قامت الحكومة السورية بقطع الكهرباء و المياه منذ أكثر من ٨ أشهر و هي تضيف اليوم إليها حظر الطحين و الدواء
تقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعداد المتضررين من عمليات الحظر الحكومية بأكثر من مليون و نصف مواطن سوري بينهم ٩٠٠ ألف مابين طفل و امرأه .
كما تقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان احتياجات البلدات و المدن المحاصرة ب ١٨٠ طن من مادة الطحين يوميا .
أخبرت العشرات من العوائل بأنهم لا يجدون الخبز ويأكلون الخضروات و الفواكه .
تدين الشبكة السورية لحقوق الإنسان هذا الحصار الفظيع و تحمل مسؤوليته للحكومة السورية ، و الذي يتعبّر جريمة حرب .
يتوجب على مؤسسات المجتمع الدولي التحرك العاجل لانقاذ أرواح الآلاف من أبناء الريف الدمشقي و أن يرقوا إلى مسؤولياتهم القانونية و الأخلاقية .

عندما عجزت القوات الحكومية عن اقتحام مدن و بلدات الغوطة الشرقية بالإضافة إلى داريا و المعضية قامت بعملية تجويع و منع وصول الغوث الإنساني . و بحسب قواعد القانون العرفي في القانون الدولي الإنساني